

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 542

محمد بن صالح العثيمين

إذا كنت أصلي واقتصرت على الركعة في الواجب في الأركان والواجبات لي هذا ولا أنا أصلي الآن لنفسي فهل لي أن اقتصرت على الواجب في الأركان والواجبات؟ لي لكن للمأموم - [00:00:01](#)

ليس لذلك لأن الله يجب أن أصلي له الصلاة المطابقة للسنة بقدر المستطاع لأنني أنا لست أتصرف لنفسي نعم لو فرض أن المأمومين محصورون وقالوا يا فلان عجل عجل بنا - [00:00:19](#)

لأن الشغل فحينئذ له أن يقتصر على أدنى الواجب لأن المأمومين أذنوا له في ذلك فكما أنهم لو صلوا كل واحد على أفراد فله أن يقتصر على الواجب فكذلك إذا أذنوا لأمامهم - [00:00:38](#)

فكلام المؤلف في المسألتين فيه نظر أولاً التخفيف الصحيح أنه يجب التخفيف المطابق للسنة ولا تجوز الزيادة عليه إلا لاحظ أيضاً هذه أيضاً نستثني منها إلا إذا اختار المأمومون أيش - [00:00:56](#)

الزيادة والتطويع للناس في قيام الليل يطولون لكن بأيش اختيار من المؤمنين من المأمومين باختيار ثمان أيضاً من صلاة القيام في الليل تطوع لو شاء المأموم أنصرف على كل حال نقول التخفيف واجب - [00:01:17](#)

والإطالة محرمة لأن النبي عليه الصلاة والسلام غضب فيها الاتمام أيضاً كلام المؤلف يدل على أنه سنة والصحيح أنه واجب لأن الإمام يصلي لغيره وليس يصلي لنفسه ومن تصرف لغيره فليتصرف بما هو أحسن - [00:01:39](#)

بما هو أحسن طيب بقينا التخفيف الآن ما الذي يوزن به التخفيف ها السنة ولا أذواق الناس؟ ها؟ السنة ما في أشكال ولهذا صاح بعض الناس لا على بعض على أمامهم - [00:01:59](#)

يا فلان أنت قرأت فينا في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ما عمر أحد قرأه هذا تطويل صحيح تقبيل ولا لا ها؟ ليش؟ موافق للسنة وآخر صاحب في فجر يوم الجمعة الناس بهم نوم - [00:02:22](#)

تقرأ الف لام ميم تدل السجدة في الركعة الأولى وهلك عن سفر الركعة الثانية هذا تطويع ها ماذا نقول؟ ليس تطويل هذا السنة إذا كان أنس ابن مالك يقول رضي الله عنه ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صلاته - [00:02:45](#)

إذا الصلاة موافقة للسنة هي أخف صلاة ها وأتموا الصلاة فلا ينبغي لبعض الأئمة أن يطيع المأمومين أو بعضهم في مخالفة السنة لكن لو احتج علينا أحد المأمومين وقال أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء - [00:03:08](#)

هذه الرحمة نعم نقول اتباع السنة رحمة كون نسيبكم على السنة هذه الرحمة إنما لو حصل عارض كما قلنا قبل قليل لو حصل عارض يقتضئ التخفيف حينئذ نخفف لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان إذا حصل العارض خفف - [00:03:34](#)

أما الشيء اللازم الدائم فإننا نفعل فيه السنة. طيب يقول مالك رحمه الله وتطويل الركعة الأولى أكثر من الثانية يعني ويسن أيضاً أن نطول الركعة الأولى أكثر من الثانية لأن هذا هو السنة - [00:03:56](#)

كما في حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول الركعة الأولى أكثر من الثانية وكما أن هذا هو السنة فهو الموافق كالطبيعة لأن الإنسان أول ما يدخل في الصلاة يكون - [00:04:17](#)

انشط فكان من المناسب أن تكون الركعة الأولى أطول من الثانية طيب إلا أن العلماء استسلموا لمسألتين المسألة الأولى إذا كان الفرق يسيراً إذا كان الفرق يسيراً فلا حرج مثل سبح والغاشية - [00:04:38](#)

في يوم الجمعة في يوم العيد سبح والغاشية ايها اطول الغاشية اطول لكن طول يا سيدي والمسألة الثانية الوجه الثاني في صلاة  
 الخوف الوجه الثاني هي صلاة الخوف والشروع الثاني في صلاة الخوف - [00:05:06](#)

صلاة الخوف وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام على اوجه متعددة حسب ما تقتضيه الحال من الالوجه التي وردت هذا فيه او  
 وردت عليه ان الامام تقسم الجيش الى قسمين - [00:05:30](#)

قسم يبقون امام العدو هو قسم يدخل مع الامام يصلي فاذا قام الامام الى الركعة الثانية انفرج الذين يصلون معه وصلوا واتموا  
 صلاتهم ثموا صلاتهم والامام واقف ثم انصرفوا الى مكان الطائفة - [00:05:52](#)

الباقية تجاه العدو وجاءت الباقية فدخلوا مع الامام والامام واقف وصلوا معه الركعة التي بقيت فاذا جلسوا للتشهد قاموا واتموا  
 صلاتهم قبل ان يسلم الامام ثم جلسوا للتشهد معه وسلموا معهم - [00:06:18](#)

نعم طيب الامام في الركعة الثانية كان وقوفه اطول من وقوفه في الركعة الاولى لكن هذا هكذا جاءت السنة من اجل مراعاة طائفة  
 الثانية من اجل مراعاة الطائفة الثانية فيستثنى اذا من هذا - [00:06:43](#)

من قوله يسن تطويل الاولى اكثر من الثانية ها مسألتان الاولى الفرق اليسير والثانية الوجه الثاني في صلاة الخوف. نعم. ايش ابن  
 عمر يقول كان يحضرون بالتخفيف ويأمرهم بالصافات. نعم. لا المعنى ان الصافات ليست ليست تثقيلا - [00:07:07](#)

مراد ابن عمر ان الصافات ليس لا تنافس تخفيف نعم اي نعم لا هذا ما هو من اجل مصلحة الصلاة هذا من اجل مراعاة الغير. يعني  
 يعود لمعنى خارج عن الصلاة - [00:07:35](#)

نعم اللي يصف قومه لا تكبروا حتى يكبر وقولوا اما يخشي الذي يرفع رأسه قبل الامام فجعل فجعل الاشياء الوعيد على ايش  
 المسابقة المتابعة السنة المتابعة السنة والموافقة؟ الموافقة مكروهة الا في الا في - [00:07:58](#)

تكبيرة الاحرام وفي السلام اللي يصلح الامر من كونه موجود الى كونه حديث الذي يرفع رأسه قبل الامام يقولون ما ورد الوعيد الا  
 على هذا نعم. ابدأ ما في معارضة - [00:08:27](#)

لان معاذ شرع في البقرة في صلاة العشاء نعم جواز المسابقة الفاتحة والسورة الجاهلية اي يجوز يجوز نعم اذا كان في الجماعة  
 اناس كبار في السن هل هذا ام لازم - [00:08:49](#)

ان كان ما جو الا الصلاة فقط؟ اما اصحاب المسجد نعم؟ ها؟ او رميت دائمة كبار في ابد يفعل السنة ها هي الشق ان شاء الله اذا  
 شق اللي يشق عليه يجلس - [00:09:20](#)

نصر نعم نعم ماذا يفعل؟ هل والله بعض علمائنا كان اذا اراد ان يقرأها يخبى خبر الناس وعشان للشغل ما ما يحضر المسجد يصلي  
 في مسجد اخر ايه نعم ادم بالنسبة - [00:09:35](#)

لا يقرأ يقرأ يا خرابي. ما في الصلاة سكوت الا سكوت المأموم بقراءة امامه بس ويسن التخطيط مع الاطلاق. نعم. الاتمام باداء  
 الواجب لا المستحب نعم. ايه وش تقول يا جماعة - [00:10:11](#)

لو كان الامام سريعا جدا لا يمكنك ان تأتي بالواجب مع متابعتة وجب عليك ان تنفرج اتركه خليه يروح في سبيله ولو كالراتب بعد  
 هذه المرة لا تصلي معه تبو مسجد اخر - [00:10:41](#)

اي نعم اظهر صحيح جائني مثل لو كان المأموم يرى جلسة الاستراحة والامام لا يجلس فالسنة ان ان لا يجلس متابعة الامام كما انه  
 لو كان لا يرى الجلسة وجلس الامام في السنة ان يجلس - [00:10:59](#)

يجب متابعتة نعم. التشهد يعني او او حصر بشيء هل يسلم تلك الامام اي نعم له ان ينفرد اي نعم الامام نعم يكره في السلاح نعم  
 تكبيرات عصاة تكبيرات ما يمكن يوافقوا فيها الا اذا وافقه في الفعل - [00:11:28](#)

لأنك التكبيرات تكون مزمنة للانتقالات ما عاد يصلح التكبير لان مر علينا ان تكبيرات الانتقال في الانتقال تكون نعم يا مصطفى ايمان  
 الناس اليوم ليس كايما بالصحابة. نعم مشكل لا لا ما يراعى ضعف الايمان لا يراعى لانه يجب ان يقوي الانسان ايمانه - [00:12:03](#)

نعم ما يجون؟ يروحون المسجد الثاني ما في مانع وان تخلفوا اثموا نعم مر معنا ان الذي يرفع بصره الى السماء فعل كبيرا نعم ما

تبطل صلاته لو قلنا انها - 00:12:36

الذي يخالف الامام او يسقط الامام تبطل صلاتك نعم الفرق بينهما انه في مسألة رفع البصر الى السماء ما حصل منه مخالفة للصلاة فهو لا زال مستقبلاً ولن يحصل منه ما لنا في الصلاة. اما هذا فلانه لما اقتصمت الصلاة بصلاة امامه صار المسابقة - 00:12:56 مخالفة لكون الامام الله اكبر. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال المؤلف يسن من التخفيف مع الاتمام سلمان ها ما معنى هذه العبارة؟ السنة انه يكون على على الناس على ود فما هو الضابط في التخفيف - 00:13:28

انه يكون كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الجماعة اه انه يراعي كل حاجة نعم ميزان التخفيف ما جاءت به السنة. طيب. ولا لو نتبع الناس - 00:14:00

كان ما هناك ضغط طيب اه ما هو الدليل ان ميزان التخفيف ما جاءت بالسنة الاخ لا هذا اللي التفت على لا يا اخي انا انا؟ ايه انت وش اسمك؟ حبيب - 00:14:25

يلا يا خليل. دليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في جماعة فليخفف. لا. الدليل؟ اي نعم. الدليل على ان ضاغط التخفيف ما جاءت به السنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا نعم - 00:14:42 حديث انس. نعم. ما رأيت. سبى بالصافات طيب اذا - 00:15:06